

تحليل محتوى كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام الزركشى والإمام الشباني من حيث التراكيب وأثرها في فهم النصوص الإسلامية

Hurriyatus Sa'adiyah

LAIN Bukittinggi, ham909398@gmail.com

Indra Saputra

Pesantren Thawalib Gunung Padang Panjang, abakfathur@gmail.com

Diterima: 12 Januari 2018

Direvisi : 23 Maret 2018

Diterbitkan: 30 Juni 2018

Abstract

Textbooks are one of the most important things in the learning process. Therefore, teachers and educators must prepare it very well so that the desired learning objectives can be achieved. The use of textbooks must adjust to the methods, objectives, and learning media. The purpose of this study is to analyze the contents of the book Durus al Lughah al Arabiyah Juz I by Imam Zarkasyi and Imam Syubani from one aspect of the language, namely tarkib (sentence structure). As is known, mastery of tarkib is very important in understanding Islamic teachings, because the source, the Quran, Hadith, and the books of Islamic scholars, use Arabic. Without good mastery, texts that speak Arabic can be wrong and difficult to understand. The method used in this study is the method of content analysis by analyzing this book Durus al Lughah al Arabiyah Juz I. The results of the research are that the author did not find special material on tarkib learning in this book. In accordance with the purpose of writing, namely the application of speech, the tarkib is directly learned in a sentence. This sentence is given from a simple form and gradually changes to a more complex sentence accompanied by exercises on each material. Among the forms of tarkib training are question and answer, word changes, sentence enhancements, etc.

Keywords: *Textbook, Element of Language, Tarkib.*

Abstrak

Buku ajar adalah salah satu hal yang sangat penting dalam proses pembelajaran. Oleh karena itu, para pengajar dan pendidik harus mempersiapkannya dengan sangat baik sehingga tujuan pembelajaran yang diinginkan dapat tercapai. Penggunaan buku ajar harus menyesuaikan dengan metode, tujuan, dan media pembelajaran. Tujuan penelitian ini adalah untuk menganalisis isi buku Durus al Lughah al Arabiyah Juz I karangan Imam Zarkasyi dan Imam Syubani dari salah satu segi unsur bahasanya, yaitu tarkib (struktur kalimat). Sebagaimana yang diketahui, penguasaan tentang tarkib sangat penting dalam memahami ajaran Islam, karena sumbernya, al Quran, Hadis, dan kitab-kitab ulama Islam, memakai bahasa Arab. Tanpa penguasaan yang baik, teks-teks yang berbahasa Arab bisa salah dan sulit dipahami. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode analisis konten dengan menganalisis isi buku Durus al Lughah al Arabiyah Juz I. Adapun hasil penelitiannya adalah bahwa penulis tidak menemukan materi khusus pembelajaran tarkib dalam buku ini. Sesuai dengan tujuan penulisannya yaitu penerapan berbicara, maka tarkib langsung dipelajari dalam sebuah kalimat. Kalimat ini diberikan dari yang bentuknya sederhana dan secara bertahap berubah ke kalimat yang lebih kompleks disertai dengan latihan-latihan pada setiap materi. Di antara bentuk latihan tarkibnya adalah tanya jawab, perubahan kata, penyempurnaan kalimat, dan lain-lain.

Kata Kunci: *Buku Ajar, Unsur Bahasa, Tarkib.*

مقدمة

ثالثاً: الكفاية الثقافية، ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم. وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات.^٤

أن تعليم اللغة العربية يتكون من أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وصيلة للاتصال مع الآخرين.^٦ هذه المهارة التي ركز بها أكثر المعاهد الإسلامية بالخصوص المعاهد الإسلامية الحديثة.

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية.

١. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.
٢. أن يعبر الطلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به.

التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلي الأذهان التلاميذ أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة قيمة، هي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^١ وقال طعيمة إن التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم.^٢ لفعالية التعليم خصوصاً في تعليم اللغة العربية لا بد من توفير شروط عديدة، كما قال محمد على الخولي عن التعليم اللغوي الفعال منها على المعلم أن يعرف كيف يعلم.^٣ إضافة على ذلك نعرف أن المعلم هو الذي وضع نموذج التعليم وطرقه وغيرها لحصول أهداف التعليم.

يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف، وهي:
أولاً: الكفاية اللغوية، والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزاً وإنتاجاً، ومعرفته بتراكيب اللغة، وقواعدها الأساسية: نظرياً ووظيفياً؛ والإمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال.

ثانياً: الكفاية الاتصالية ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

¹ Muhammad Ali al Siman, *al Taujih fi Tadrīs al Lughah al ‘Arabīyyah*, (Kairo: Dar al Ma’arif, 1982), h.1.

² Rusydi Ahmad Thu’aimah, *Ta’allum al ‘Arabīyyah li Ghairi al Nathiqin biha wa Asalibuha wa Manahijuha*, (Rabat: Isesco, 1989), h. 11.

³ Muhammad Ali al Khauli, *Asalib Tadrīs al Lughah al ‘Arabīyyah*, (Riyad: t.p, 1989), h.32.

⁴ Zainul Arifin, *Mamad Dirasah fi Thuruq Ta’lim al Lughah al ‘Arabīyyah*, (Padang: t.p., t.th), h.2-3.

⁵ Umar al Shadiq Abdullah, *Ta’lim al Lughah al ‘Arabīyyah li al Nathiqin bi Gairiha*, (Khurtum: al Dar al Alamiyyah, 2008), h.75.

⁶ Rusydi Ahmad Thu’aimah, *op.cit.*, h.160.

يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها.⁷

تعليم مهارة الكلام له أهداف، وهي:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة من أبناء اللغة،

٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة،

٣. أن يستخدم الحركات الطويلة والحركات القصيرة،

٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحى،

٥. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجته وأدواره وخبراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية،

٦. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية المناسبة لعمره ومستواه الثقافي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي الإسلامي،

٧. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة،

٨. أن يفكر باللغة العربية ويتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.⁸

وفي استعداد تعليم اللغة العربية، لمهارة الكلام أو المهارات الأخرى، هناك الأشياء الكثيرة التي لزم للمعلم اهتمامها في استعداد تعليم اللغة العربية، كمنهج التعليم أو الأهداف المرجوة أو طرق التعليم

٣. التدريب على توجيه الإنتباه: ليس الكلام نشاطاً آلياً يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب أنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها و نطقها. والقدرة على تعرف التراكب وأن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى.

٤. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجاً للمتحدث و إحباطاً له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغتهم الأولى فهو أكثر صدقاً بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الإسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم. ويرتبط بهذا أيضاً ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

٥. مستوى التوقعات: من المعلمين من تزيد توقعاتها كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطلاب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات.

٦. التدرج: تعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتاً وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيء من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين.

٧. قيمة الموضوع: تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم. وينبغي أن

⁷ Ibid., h.162-160.

⁸ Abdurrahman bin Ibrahim Fauzan, *I' dad Mawad Ta'lim al Lughah al 'Arabiyah li Ghairi al Nathiqin biha*, (t.t: t.p, 1428 H), h.42.

التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية وجودة الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.¹⁰

إعداد مواد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج إلى وقت طويل، يحتاج أولاً إلى مسح شامل لما هو موجود فعلاً، وللأنماط وأنواع التدريبات، ويحتاج إلى ضبط تام للمفردات وللتراكيب، ولدرجة من التدرج ملائمة. إذ إن التأليف في هذا النوع يختلف عن غيره. وإعداد مواد اللغة لغير الناطقين بها صعب، لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء، فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصلية أمراً صعباً، ويجد المعد نفسه مضطراً إلى التدخل وصياغة الموضوع أو جزء منه بنفسه.

استخدام كتاب التعليم واحد من الطرق المستعملة في نيل أهداف التعليم المرجوة، وكذلك في تعليم المهارة اللغوية، ليصل إلى أهداف تعليم المهارة اللغوية حقيقة الوصول، فمن اللازم تكون الكتاب المدرسي بالعناصر المتعلقة لترقية المهارة اللغوية، كتقديم الأصوات والمفردات والتراكيب وأشكال التدريبات المستخدمة.

التراكيب هي عنصر من العناصر اللغوية ولذلك كالعنصر اللغوية هي متصلة في تعليم مهارة الكلام.

إن أوجه الاختلاف بين اكتساب العربية بوصفها لغة أولى، وتعلمها بوصفها لغة ثانية، يُعزّز

أو المواد التعليمية أو الخلفية المتفرقة بين التلاميذ وما أشبه ذلك. كان كتاب التعليم أو الكتاب المدرسي أحداً من الأشياء المهمة في عملية التعليم الجيدة. فمن الواجب، على المعلم أن يعده إعداداً تاماً حتى صار هذا الكتاب دليلاً له للوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة. واستخدام الكتاب المدرسي يجب أن يتوافق بمنهج التعليم والأهداف المرجوة ووسائل التعليم وخصائص التلاميذ وغيرها.

والكتاب المدرسي، من بين أنواع الكتب الأخرى، ذو مكانة خاصة في التنمية الثقافية لهذا الشعوب. إنه وعاء المعرفة، وناقل الثقافة ومحور العملية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال، ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين. والدعوة إلى التفاهم الدولي وبناء المواطن العالي تأخذ طريقها في العملية التربوية عن طريقة الكتاب المدرسي.⁹

والكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم، ومن هنا فإنّ المرّبين يوصون بالعناية بإعداده، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويظنّ التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمراً لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفرقة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلّم منظمة، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية

¹⁰ Abdurrahman bin Ibrahim Fauzan, *P'dad Mawad....*, h.2.

⁹ Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Dalil 'Amal fi P'dad al Mawad al Ta'limiyah li Baramij Ta'lim al 'Arabiyah*, (Makkah: Ummul Qura. 1985), h.27-28.

ومن التدريبات التي يمكن أن تستخدم في الكتاب تدريبات: التكرار، والاستبدال، والتحويل، والسؤال والجواب، والتوسعة والاختصار. وينبغي المدرس إجراء التدريبات النحوية شفهيًا أولاً، ثم قراءة، ثم كتابة. كما يجب أن يؤديها الطلاب جماعياً وثنائياً وفردياً.¹² وهذه أنواع تدريب على بناء التراكيب اللغوية:

١. التكرار
٢. الاستدلال
٣. النموذج: أنا طالب من مصر أنتَ، أنتِ
٤. السؤال والجواب
٥. النموذج: أنا بشير، من أنت؟ الدارس: أنا جون
٦. التحويل النموذج: أنا من مصر / أنا مصري هو من لبنان /
٧. تكوين الأسئلة النموذج: هذا مكتب / هل هذا مكتب؟ هذه خريطة /
٨. التدريب الهرمي المعلم: أنا طالب الدارس ١: (يكرر) أنا طالب المعلم: سوداني الدارس ٢: أنا طالب سوداني
٩. التدريب التسلسلي الدارس ١: (موجها حديثه إلى الدارس ٢): أنا بشير، من أنت؟

دعوى ضرورة إيجاد كتب لتعليم العربية للناطقين بها، مختلفة عن كتب تعليمها للناطقين غيرها. وقد يكون النحو المدرس لكل منهما، أهم اختلاف ينبغي أن تنطوي عليه تلك الكتب. فثمة أمور من النحو اكتسبها الناطقون بالعربية قبل دخولهم المدرسة، ولن يكونوا في حاجة إلى تعلمها، لأنها باتت جزءاً من كفايتهم اللغوية، يعرفونها معرفة ضمنية لا واعية، ويستخدمونها استخداماً علمياً صحيحاً. على الطرف الآخر نجد الطلاب الآخرين يحتاجون من النحو إلى كل شيء ليتعلموه، بسبب أن أذهانهم خالية من العربية، وكفايتهم بها من ثم تساوي الصفر عند البدء بعملية التعلم، ومن هذه الموضوعات: أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، الضمائر المنفصلة والمتصلة، الأفراد والتثنية والجمع (دون إعرابها)، والتذكير والتأنيث، التعريف والتكثير، المطابقة بين الصفة والموصوف، المطابقة بين المبتدأ والخبر، التاء المربوطة والهاء، صوغ فعل الأمر، تصريف الأفعال.

وهناك بعض الموضوعات الصوتية، مثل: ال الشمسية والقمرية، وتقصير المد الطويل، وتجنب التقاء الساكنين، مما اكتسبه ابن اللغة ولا يحتاج إلى تعلمه، بينما متعلم اللغة من غير أبنائها يحتاج إلى كل ذلك، سواء من أبواب القواعد أو من المسائل الصوتية.¹¹ وقد يحسن في أول الكتاب—إلى حد كبير—الاعتماد على تدريبات الأتماط (القوالب)، وهي التدريبات التي يسيطر المدرس فيها سيطرة تامة على استجابة الطالب، حيث إنّ هناك طريقة واحدة للاستجابة الصحيحة. وفي هذا النوع من التدريبات، لا يحتاج الطلاب إلى فهم ما يقولونه، لأداء التدريب.

¹² *Ibid.*, h.57-58.

¹¹ *Ibid.*, h. 49-56.

بناء على ما كتب في السابق، رغبت الكاتبة تحليل مضمون كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام الزركشى والإمام الشباني من حيث العناصر اللغوية (التراكيب).

أما غرض هذا البحث هو لتحليل محتوى كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام الزركشى والإمام الشبانمن حيث العناصر اللغوية (التراكيب).

والفوائد لهذا البحث كما يلي:

١. يرجى هذا البحث أن يكون مفيدا لتطور العلوم في مجال التقويم التربوي،

٢. أن تكون نتيجة هذا البحث مرجعا لمعلم اللغة العربية بالمعاهد أو المدارس في اكتساب المهارات اللغوية.

منهجية البحث

تستخدم الكاتبة طريقة تحليل المحتوى. وطريقة تحليل المحتوى هي طريقة البحث المنظمة الوصفية الكمية من هدف البحث.^{١٤} تستخدم هذه الطريقة في تحليل مضمون ومحتوى كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام الزركشى والإمام الشبانمن حيث التراكيب.

طريقة تحليل المعلومات:

١. التعرف بمصدر البيانات، وهو بقراءة كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول لتحليل هذا الكتاب،
٢. الوصف، والمراد به وصف كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول من حيث العناصر اللغوية بعد أن نالت الكاتبة البيانات من مصدرها،

الدارس ٢: (موجها حديثه إلى الدارس ١): أنا جون (ثم يلتفت إلى الدارس ٣ قائلا: أنا جون، من أنت؟) وهكذا....

١٠. التكملة

النموذج: يكتب الطالب (الدرس).

١١. تركيب الجمل

النموذج: عربي - سامي - طالب / سامي طالب عربي

في - هو - الجامعة /

١٢. الترجمة.^{١٣}

الاستيلاء عن التراكيب مهمة في فهم الدين الإسلام، لأن مراجعه القرآن و الحديث وكتب العلماء القديية وكلها باللغة العربية. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف:

٢)

كان الكتاب المدرسي من العوامل المهمة في الوصول إلى أهداف التعليم. ومنه كتاب دروس اللغة العربية، ألفه إمام زركشى وإمام شباني. وكانا معلمان في معهد دار السلام كوتور. وقد استخدم معهد دار السلام كوتور بجميع معاهد فروع هذا الكتاب منذ الزمان. تتعلق هذا الكتاب من جزئين، للجزء الأول ١٦٩ صفحة، استخدم هذا الكتاب طريقة المباشرة في أول الدرس واستمرت بطرق أخرى في وسطه إلى آخره. تضمن الجزء الأول من هذا الكتاب بالدروس الأساسية الملائمة بالمحادثة اليومية في أول بابه.

¹⁴ Lufri, *Metodologi Penelitian*, (Padang: Universitas Negeri Padang, 2005), h. 57.

¹⁵ Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Dalil 'Amal...*, h.240-243.

الرقم	رقم الدرس	التراكيب	مواد التراكيب
			أهد مقعداً؟ لا، ذلك كرسي، أتلک خريطة؟ لا، هذه كراسة
٤	٤	هنا وهناك	هنا مدرسة، هنا فصل، هناك مسجد، هناك ممسحة
٥	٥	حروف الجار (في، على، تحت، فوق، أمام، وراء، بين)	المكتب في الفصل، الكراسة على المكتب، المكتب تحت السقف، السقف فوق المكتب، الأستاذ أمام التلميذ، السبورة وراء الأستاذ
٦	٦	الضمير (أنا - لي، أنت - لك، أنت - لك، هو - له، هي - لها)	أنا أستاذ، لي كتاب، أنت تلميذ، لك كراسة، أنت فاطمة، لك منديل، له كراسة، لها محفظة
٧	٧	الضمير (أنا...ي،	منزلي، مصباحك،

٣. التفسير والتحليل، والمراد هنا بعد أن وصفت الكاتبة الظواهر الموجودة المتعلقة بالموضوع، تفسر الكاتبة هذه الظواهر وتحللها إلى أن وصلت الكاتبة إلى الإستنباط، نتيجةً من هذا البحث بهذا الموضوع.

محتوى كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام الزركشى والإمام الشباني من حيث التراكيب

هذا الفهرس التفصيلي للتراكيب في كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام الزركشى والإمام الشباني

الرقم	رقم الدرس	التراكيب	مواد التراكيب
١	١	مذكر (هذا، ذلك): اسم الإشارة	هذا كتاب، ذلك مكتب، ما هذا؟، أهذا كرسي؟ نعم، ذلك طباشير
٢	٢	مؤنث (هذه، تلك): اسم الإشارة	هذه سبورة، تلك مسطرة، ما هذه؟ أهذه منشة؟، نعم، تلك سبورة
٣	٣	مذكر (هذا، ذلك) ومؤنث (هذه، تلك): اسم الإشارة	هذا حائط، هذه خريطة، ذلك مؤنث، تلك نافذة، ما هذا؟ ما هذه؟ ما ذلك؟ ما تلك؟

مواد التراكيب	التراكيب	رقم الدرس	الرقم	مواد التراكيب	التراكيب	رقم الدرس	الرقم
فصل - فصول، مكتب - مكاتب، طالب - طلاب، نافذة - نوافذ، رسالة - رسائل، مفتاح - مفاتيح، مسلم - مسلمون، مسلمة - مسلمات، صالح - صالحون، صالحة - صالحات	مفرد وجمع	١٠	١٠	قلمك، أمامه، غرفتها هو... هـ، هي...ها)	أنت...ك، أنت...ك، هو... هـ، هي...ها)		
				العدد (واحدة/ (١)، قلم واحد، قلمان إثنان/اثنان (٢)، ثلاث/ة اثنان، ثلاثة (٣)، أربع/ة أفلام، أربعة (٤)، خمس/ة أفلام، خمسة (٥)، ست/ة أفلام، ستة أفلام، (٦)، سبع/ة سبعة أفلام، (٧)، ثمان/ة ثمانية أفلام، تسعة عشرة أفلام، (٨)، تسع/ة أفلام، (٩)، عشر/ة أفلام (١٠)، ومفرد ومثنى وجمع	العدد (واحدة/ (١)، إثنان/اثنان (٢)، ثلاث/ة اثنان، ثلاثة (٣)، أربع/ة أفلام، أربعة (٤)، خمس/ة أفلام، خمسة (٥)، ست/ة أفلام، ستة أفلام، (٦)، سبع/ة سبعة أفلام، (٧)، ثمان/ة ثمانية أفلام، تسعة عشرة أفلام، (٨)، تسع/ة أفلام، (٩)، عشر/ة أفلام (١٠)، ومفرد ومثنى وجمع	٨	٨
ليس الأستاذ وراء التلميذ، ليست السبورة وراء التلميذ، لست جاهلاً، لست عالمةً، لسنا جاهلين	ليس (هو)، ليست (هي)، لست (أنت)، لست (أنا)، لست (أنت)، لسنا (نحن)	١١	١١	مجلد واحد، مجلتان ثلاث مجلات، أربع مجلات، خمس مجلات، ست مجلات، سبع مجلات، ثماني مجلات، تسع مجلات، عشر مجلات	العدد، ومفرد ومثنى وجمع مجلد واحد، مجلتان ثلاث مجلات، أربع مجلات، خمس مجلات، ست مجلات، سبع مجلات، ثماني مجلات، تسع مجلات، عشر مجلات		
أحد عشر ولداً، اثنا عشر ولداً، ثلاثة عشر ولداً، أربعة عشر ولداً، خمسة عشر ولداً، ستة عشر ولداً، سبعة عشر ولداً،	العدد ١١-٢٠ (أحد عشر، اثنا عشر، ثلاثة عشر، أربعة عشر، خمسة عشر، ستة عشر، سبعة عشر،	١٢	١٢			٩	٩

مواد التراكيب	التراكيب	رقم الدرس	الرقم	مواد التراكيب	التراكيب	رقم الدرس	الرقم
سريعة				ثمانية عشر ولدا،	سبعة عشر،		
الباب أكبر من النافذة، النافذة أصغر من الباب، المسطرة أطول من القلم، القلم أقصر من المسطرة	أسماء التفضيل (كبير-أكبر، طويل-أطول، واسع-أوسع، عالم-أعلم، ضيق-أضيق، قوي-أقوي، سهل-أسهل، غال-أعلى، رقيق-أرق، خفيف- أخف)	١٥	١٥	عشرون ولدا،	ثمانية عشر، تسعة عشر، عشرون ولدا (عشرون)		
				إحدى عشرة رسالة، اثنتا عشرة رسالة، ثلاث عشرة رسالة، أربع عشرة رسالة، خمس عشرة رسالة، ست عشرة رسالة، سبع عشرة رسالة، ثماني عشرة رسالة، تسع عشرة رسالة، عشرون رسالة	العدد (إحدى عشرة، اثنتا عشرة، ثلاث عشرة، أربع عشرة، خمس عشرة، ست عشرة، سبع عشرة، ثماني عشرة، تسع عشرة، عشرون)	١٣	١٣
اللبن أبيض، الممحاة بيضاء، الفحم أسود، السبورة سوداء، العشب أخضر، النباتات خضراء، الخبر أزرق، الكراسة زرقاء، الخبر أحمر، الزهرة حمراء، الحجر أرمد (رمادي)، الكرة رمادية، الذهب أصفر، الملعقة صفراء	الألوان (مذكر ومؤنث)	١٦	١٦	الكتاب ثخين، القرطاس رقيق، القلم قصير، الرجل قوي، الولد ضعيف، المسجد نظيف، فصل واسع، فناء ضيق، صفن كبيرة، أنواع كثيرة، سيارة	الأوصاف (مذكر ومؤنث)	١٤	١٤

الرقم	رقم الدرس	التراكيب	مواد التراكيب	الرقم	رقم الدرس	التراكيب	مواد التراكيب
١٧	١٧	-	-				
١٨	١٨	مبتدأ خبر (بالضمير والفعل)	أنا أجلس، أنا أخرج، أنا أدخل، أنت تجلس، أنت تخرج، أنت تدخل، هو يجلس، هو يخرج، هو يدخل				
١٩	١٩	مبتدأ خبر (بالضمير والفعل)	أنا أذهب، أنا أرجع، أنا أفتح، أنا أقفل، أنت تذهب، أنت ترجع، أنت تفتح، أنت تقفل، هو يذهب، هو يرجع، هو يفتح، هو يقفل، نحن نذهب، نحن نرجع، نحن نفتح، نحن نقفل				
٢٠	٢٠	فعل الأمر	افتح، اقبل، اذهب، اخرج، ادخل، ارجع، اجلس، اقراء				
٢١	٢١	فعل الأمر	خذ، اكتب،				
٢٢	٢٢	مبتدأ خبر (بالضمير والفعل) و فعل الأمر والعدد (٢٠- ١٠٠)	هو يمشي، أنا أمشي، أنت تمشي، امش، هو يجري، أنا أجري، أنت تجري، اجر، هو يقف، أنا أقف، أنت تقف، قف، هو يثب، أنا أثب، أنت تثب، ثب واحد وعشرون متراً، واحدة وعشرون روبيةً إلى مائة مترٍ و مائة روبيةً	٢٢	٢٢		
٢٣	٢٣	-	-				
٢٤	٢٤	مبتدأ خبر (بالضمير والفعل للمؤنث)	الأم تجلس، أنتِ تجلسين، الصبية تقوم، أنتِ تقومين، هي تمشي، أنتِ تمشين	٢٤	٢٤		
٢٥	٢٥	العدد ١٠٠- ١٠٠٠٠٠٠	مائة - تسعمائة	٢٥	٢٥		

لا شك أن اللغة العربية محتاجة في التفهم عن العلوم الإسلامية، ومن المعلوم أن المراجع لهذا الدين كلها مكتوبة باللغة العربية، وكانت الكتب الأخرى تأخذ أو تنقل المادة الأصلية من هذه الكتب العربية. ورأس المراجع لهذه الكتب العربية هي القرآن والأحاديث النبوية الشريفة وكانت أيضا باللغة العربية.¹⁵

فربما نستطيع أن نقول لا يمكن الشخص الذي يريد أن يتبحر في القرآن الكريم بدون أن يستولي لغة القرآن الكريم. كان التركيب عنصرا من العناصر التي لا بد للمتعلمين أن يستوليه في فهم القرآن، وكان له علاقة قوية في اللغة العربية، وكان الفهم في اللغة العربية علاقة قوية أيضا في فهم الدراسة الإسلامية كالتفسير و الحديث وغير ذلك.

على سبيل المثال نأخذ كلمة " الإيمان والكفر"، كاناتان هاتان كلمتان تصدران منهما الأثر العظيم عند العلماء والمسلمين حتى تصدر من آرائهم عن هاتين كلمتين المسألة السياسية والمذاهب العقيدة المتنوعة كمثال الجبرية والقدرية والمرجئة والمعتزلة وأهل السنة والجماعة.

من منبع اختلاف المجتهدين في آرائهم هي اللغة العربية كالنحو والصرف والدلالة. عند المفسرين أيضا كان منبع الاختلاف في تفاسيرهم هي اللغة. وأيضا عند الأصوليين والفقهاء كان منبع اختلافهم هي اللغة العربية. ومن هذه كلها عرفنا أن اللغة العربية

الرقم	رقم الدرس	التركيب	مواد التراكيب
		والتعبير عن الساعة	يوم/سنة، ألف مسلم/مسلمة، ألفا مسلم، ثلاثة آلاف مسلم، ستة آلاف مسلم، أحد عشر ألف مسلم، مليون مسلم

ما وجدت الكاتبة المواد الخاصة لدرس التراكيب النحوية، إنما وضع المؤلفان هذا الكتاب التركيب النحوية مباشرة في الجمل الموافقة بالقواعد، مناسبا بالهدف من تأليف هذا الكتاب هو التطبيق للكلام، فلذلك كانت القواعد تدرس مباشرة في الجملة. وهذه الجمل تبدأ من البسيطة إلى المعقدة، وهي تتناسب مع قدرات الطلاب.

التدريب عليها بصورة كافية. وأنواع تدريب على بناء التراكيب اللغوية منها التكرار، الاستدلال، السؤال والجواب، التحويل، تكوين الأسئلة، وغيرها.

ومن الأخطاء الذي وجدت الكاتبة في هذا الكتاب من حيث التركيب عن العدد في الدرس الثالث عشر، كتب هنا ثمانية عشر رسالة، الصحيح هو ثمانية عشر رسالة.

أهمية معرفة التراكيب في فهم النصوص الإسلامية

¹⁵ Chatibul Imam, *Aspek-aspek Fundamental dalam Mempelajari Bahasa Arab*, (Bandung: al Ma'aif, 1980), h.5.

لها أهمية عظيمة في التعلم والتفهم عن الدراسة النحوية مباشرة في الجمل الموافقة بالقواعد، مناسبة للاسلامية.

الخلاصة

اعتمادا على عرض البيانات وتحليلها سابقا عن محتوى كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول للإمام الزركشى والإمام الشباني من حيث العناصر اللغوية (التراكيب)، تقدم الكاتبة نتيجة البحث هي أن ما وجدت الكاتبة المواد الخاصة لدرس التراكيب النحوية، إنما وضع المؤلفان هذا الكتاب التراكيب

النحوية مباشرة في الجمل الموافقة بالقواعد، مناسبة بالهدف من تأليف هذا الكتاب هو التطبيق للكلام، فلذلك كانت القواعد تدرس مباشرة في الجملة. وهذه الجمل تبدأ من البسيطة إلى المعقدة، وهي تتناسب مع قدرة الطلاب.

من المعلوم أن الاستيلاء عن التراكيب مهمة في فهم الدين الاسلام، لأن مراجعته القرآن و الحديث وكتب العلماء القديية وكلها باللغة العربية.

DAFTAR KEPUSTAKAAN

- Abdullah, Umar al Shadiq. 2008. *Ta'lim al Lughab al 'Arabiyyah li al Nathiqin bi Gairiha*, Khurtum: al Dar al Alamiyyah.
- al Fauzan, Abdurrahman bin Ibrahim. 1428H. *I'dad Mawad Ta'lim al Lughab al 'Arabiyyah li Ghairi al Nathiqin biha*. t.t: t.p.
- al Khauli, Muhammad Ali. 1989. *Asalib Tadris al Lughab al 'Arabiyyah*. Riyad: t.p.,
- al Siman, Muhammad Ali. 1982. *al Tanjih fi Tadris al Lughab al 'Arabiyyah*. Kairo: Dar al Ma'arif.
- Arifin, Zainul. t.th. *Mawad Dirasab fi Thuruq Ta'lim al Lughab al 'Arabiyyah*. Padang: t.p.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. 1985. *Dalil 'Amal fi I'dad al Mawad al Ta'limiyah li Baramij Ta'lim al 'Arabiyyah*. Makkah: Ummul Qura.
- _____, 1989. *Ta'allum al 'Arabiyyah li Ghairi al Nathiqin biha wa Asalibuha wa Manabijuha*. Rabat: Isesco.
- Umam, Chatibul. 1980. *Aspek-aspek Fundamental dalam Mempelajari Bahasa* . Bandung: al Ma'arif.
- Lufri. 2005. *Metodologi Penelitian*. Padang: Universitas Negeri Padang.

Halaman ini tidak disengaja kosong